

## البعثات الطبية الزائرة لليمن..

## مخالفات بالجملة يدفع ثمنها المواطن

**الدكتور الأبيض:  
أطباء واستشاريون يجرون  
عمليات لايحتاجها المرضى**

مؤهلات الطبيب الأجنبي والزائر والتعرف على أوراقه وأسماء المستشفيات التي عمل فيها من قبل. وأكد الدكتور الأسطى أن هناك أطباء أجانب حتى يصبح المواطن اليمني ضحية لخبرات طبية مزيفة ويجرون عمليات جراحية طبية لا يحتاج إليها المريض مما يزيد من تفاقم المشاكل الصحية والطبية وتفقد المواطن الثقة بالطب والأطباء في اليمن محملا الجهات المختصة والمستشفيات التي تتعاقد مع مثل هؤلاء مسؤولية هذا العبث .. مؤكدا لو وجدت رقابة حقيقية لما تدهور القطاع الصحي في اليمن.

## قانون

★ استنادا إلى المادة (10) الفقرة (ط) من القانون رقم (8) لسنة ٢٠٠٠م بشأن إنشاء المجلس الطبي والتي تنص على: (أن يتولى المجلس التسجيل وإصدار التراخيص لمزاولة المهنة خلال شهر من تاريخ تقديم الطلب ويشترط أن يكون مسجلا في سجلات النقابة والمادة رقم (٤٣) من القانون رقم (٦٢) لسنة 2002م بشأن مزاولة المهنة الطبية والصحية يشترط المجلس الطبي للحصول على تراخيص مزاولة المهنة للأطباء الاستشاريين الزائرين: (لايجوز استقدام الاستشاريين الأجانب إلا بعد الحصول على موافقة المجلس وتصدر موافقة المجلس بعد تقديم طلب إليه قبل استقدام الاستشاري بمدة كافية لا تقل عن شهر موضحا فيه اسم الطبيب كاملا وجنسيته ومجال تخصصه والمؤهلات والخبرة ومكان عمله بالمنشأة والأعمال التي سيقوم بها والرسوم التي سيتم التعامل بها مع كل حالة وأن يكون الاستشاري متميزا في مجال تخصصه وأن لا يتوافر العدد الكافي من الاستشاريين اليمنيين في هذا المجال وأن يكون عمل الاستشاري محمدا لفترة مؤقتة ولايجوز الإعلان في الصحف أو بأية وسيلة للنشر عن استقدام الاستشاري إلا بعد موافقة المجلس الطبي وأية مخالفة لما ورد في هذه الشروط سيتم تطبيق بنود العقوبات المنصوص عليها وفقا للقوانين والأنظمة النافذة.

## إجراءات صارمة

★ مجددا يقول الدكتور فضل علي حراب - رئيس المجلس الطبي المستشفيات التي تعمل على استقدام أطباء زائرين لا بد أن تهتم بشروط المجلس الطبي الخاصة بذلك وستتخذ الإجراءات الصارمة في حق المخالفين وندعو الذين يعملون على ادخال الأطباء الأجانب إلى البلاد بطرق غير قانونية أن يتقوا الله في الوطن والمواطن.

## مختصون:

## ضعف الرقابة يقف وراء الممارسات الخاطئة للأطباء الزائرين وإعلاناتهم التصيلية

حسين كوربانوف ، بندااسيتي واسن ، وبعد الرجوع إلى سجلات المجلس تبين أن تلك التراخيص لم تصدر عن المجلس الطبي ، وطلبت في تلك المذكرة حضور مدير مستشفى الأسرة التخصصي لمقابلة رئيس المجلس الطبي للتوضيح لكي يتسنى للمجلس استكمال الإجراءات القانونية قبل إحالة الملفات إلى الجهات المختصة.

نود إفادتكم بأننا أولينا هذا الموضوع أهمية خاصة وتم إيقاف الموظف المختص الذي يعمل في المستشفى مسئولا للشؤون الإدارية والعلاقات العامة عن العمل وإحالة إلى التحقيق الإداري فهو من قام بمتابعة استخراج تراخيص مزاولة المهنة لكافة الكوادر الطبية الأجنبية العاملة في المستشفى وتوصلت لجنة التحقيق الإداري إلى أن هذا الموظف قام بتسليم الكوادر الطبية الأجنبية العاملة في المستشفى تلك الوثائق المزورة كما قام بتسليم المستشفى لغرض إخلاء عهده المالية العديد من السندات المختومة بالختم الرسمي للمجلس الطبي.

## تأثير سلبي

★ الدكتور عبدالله إبراهيم الأبيض - المدير الطبي بالمستشفى الاستشاري اليمني يقول: من جانبه: لا شك أن استقدام المستشفيات الخاصة لأطباء زائرين مجهولي الهوية ويفتقرون للشهادات والخبرات بطرق غير قانونية يؤثر علينا سلبا طالبا الجهات المعنية حماية أرواح المواطنين قبل الاستمرار في قطاع الصحة وتنظيم آلية دخول الأطباء الأجانب والزائرين إلى البلاد واعطائهم تراخيص تسمح لهم بمزاولة مهنة الطب في بلادنا. ويضيف الأبيض: يجب أن تكون هناك معايير دقيقة لتقييم الطبيب القادم من الخارج للعمل في أي مستشفى يعني في إخضاعه لفترة اختبار محدد كنوع من التجربة بعد استكمال ملفه الوظيفي وهذا ليس تقليلا من مستواه الطبي وإنما للتحقق من إمكاناته المهنية في مجال تخصصه.

## غياب الرقابة

★ في نفس السياق اشتكى الدكتور عبدالله الأسطى - استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري من استضافة بعض المستشفيات لعدد من الزائرين على أنهم بروفيسورات وفي الواقع هم ليسوا كذلك.. وطالب الدكتور الأسطى الجهات المختصة ونقابة الأطباء بتفعيل دورها الرقابي والتحقق من

★ لا داعي للسفر إلى الخارج .. كبار الأطباء والاستشاريين قادمون لخدمتك .. كلمات تزرع في نفس المريض وأقاربه الكثير من التفاؤل لثقتهم بإمكانات وقدرات الأطباء الأجانب بالإضافة إلى اختصار التكاليف ، إنها فرصة جيدة يجب ألا تفوتهم لكنهم يتفاجؤون عند أول زيارة بنقطة عبور يجب عليهم اجتيازها .. تتمثل في ضرورة عرض الحالة على طبيب آخر يجربك على إجراء عدد من الفحوصات في المستشفى قبل عرضها على الطبيب الزائر ، حتى لو سبق وأجريت هذه الفحوصات من قبل .. وعندما يأتي الموعد لا يجد المريض الوقت الكافي لعرض حالته إذ سرعان ما يحيله الطبيب الزائر إلى طبيب يمني يسمي له قائمة الأدوية التي يجب عليه شراؤها.

مستديمة أحيانا .. وقال بأن بعض هؤلاء الأطباء يدخلون البلاد بطرق غير شرعية ومجهولي الهوية. وطبقا لإحصائيات المجلس الطبي فقد بلغ عدد الأطباء ممنوعين عن مزاولة المهنة في اليمن 14 طبيبا وفنيا وهم ستة من اوزباكستان وأربعة أطباء من مصر وطبيب روسي واحد وثلاثة أطباء اردنيين تشمل تخصصاتهم النساء والولادة والتخدير والانعاش وجراحة عامة وعظام والمسالك البولية والقلب والأوعية الدموية ويرجو الدكتور حراب من المواطنين والمستشفيات عدم التعامل مع هؤلاء الأطباء الذين يعتبرون دخلاء على مهنة الطب حفاظا على المصلحة العامة.

## تراخيص مزورة

★ وفي هذا السياق يحيلنا الدكتور إلى رسالة أحد المستشفيات التخصصية المرفوعة بتاريخ ٢٠١٣/٢/١٦ إلى المجلس الطبي اليمني والتي تقول: بناء على المذكرة الواردة إلينا من المجلس الطبي برقم (55) وتاريخ ٢٠١٣/١/٢٦ والتي أفدتم فيها بأنه وصلت إليكم صور من تراخيص مزاولة المهنة للأطباء والفنيين الأجانب العاملين في المستشفى وهم ديتاتوماس ،

## تحقيق / مفيد درهم



★ منير اصطحب والدته ذات الـ 05 عاما إلى عيادات الأطباء الزائرين وفي كل مرة يجد تشخيصا مختلفا وظل كذلك لسنوات .. ولم يحصد سوى تدهور حالة والدته .. اكتشف ذلك عندما ذهب إلى مصر .. وهناك كانت الصدمة .. تشخيص والدته كان خطأ. ★ عبدالله عامر كان يعاني من آلام في الظهر .. لم يتمكن أي طبيب محلي من اكتشاف مرضه عندها قرر ترقب زيارات الأطباء الزائرين ، حجز موعدا .. دخل على الطبيب الزائر (بروفيسور) .. وبقي الحال كما هو إلى أن سمع عن طبيب يمني متخصص في العمود الفقري صاحب قدرات عالية .. ذهب إليه وتعافى من بعد أول زيارة.

شكاوى كثيرة رفعت إلى المجلس الطبي اليمني حول استغلال بعض المستشفيات لحاجات المرضى وفي حديثه لـ(الثورة) أكد رئيس المجلس الطبي الدكتور فضل علي حراب عدم استفادة المرضى من بعض الخبرات العالمية التي تعلن بعض المستشفيات الخاصة عن استضافتهم وتعرض المرضى للخسارة والإصابة بعاهات

**رئيس المجلس الطبي:  
لدينا قائمة بأسماء  
الدخلاء على المهنة  
وإجراءات صارمة بحق  
من يخالفون شروط  
استقدامهم**

